الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار اللواء/ علي سعيد عبيد لـ «الثورة»

لن نسمح بعودة المظاهر المسلحة إلى ما كانت عليه وسنقوم بمتابعة مستمرة من وقت لآخر

أوضح اللواء الركن علي سعيد عبيد الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية أن العمل في إخلاء مدارس أمانة العاصمة من المظاهر العسكرية قد اكتمل ولم يتبق إلا مدرسة الرماح، وعن التأخير في اتمام عملية الإخلاء وإزالة المظاهر المسلحة في بعض المناطق تحدث اللواء عبيد عن وجود بعض الاشكاليات تتمحور حول وجود آليات ومعدات تابعة للوحدات العسكرية نشرت أثناء الصراع في المرافق الحكومية مثل الوزارات والهيئات وغيرها في أيام الأزمة بمنطقة الحصبة، والعمل جار لإتمام مهام اللجنة بحسب الجدول.

لقاء/ نورالدين القعاري

«الثورة» قامت بإجراء لقاء مع اللواء الركن علي سعيد عبيد الناطق باسم اللجنة العسكرية تطرق فيه إلى ما أنجزته اللجنة والعقبات التي تعترض مهامها.. نتابع:

في البداية أشاد اللواء الركن علي سعيد عبيد بكل من تعاون مع الوحدات العسكرية والأمنية المعنية بتحقيق الأمن والاستقرار وإزالة جميع المظاهر المسلحة في إطار التطبيق العملي للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لحل الأزمة الراهنة بالبلاد.

يعودون في الليل

وفي سؤالنا حول المناطق التي رفُعت منها المتاريس خصوصاً وأن هناك من يقول أن مجموعات مسلحة تعود بعد الإخلاء فما صحة ذلك يقول: لن نسمح برجوع أي مظهر من هذه المظاهر المسلحة إلى ما كانت عليه وسنقوم بالخروج من وقت لآخر وفي أوقات مفاجئة إلى نفس الأماكن ولن نقبل بعودة هذه المظاهر مجدداً اطلاقاً وسنسعى لتنفيذ كافة المهام الموكلة إلينا وفق ما حددته لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار سعياً لتحقيق الأهداف المرسومة التي تكفل الاطمئنان والسكينة العامة لدى المواطن اليمني وذلك من خلال الأعمال الجادة والتعامل الإيجابي والابتعاد عن الصراعات وتأثيرات السياسة.

الأصعب في عمل اللجنة

وتحدث الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار عن أكثر الصعوبات التي واجهتهم في إطار عمل اللجنة بالقول: في الحقيقة لا نستطيع القول بأن هناك صعوبات بالغة التعقيد في عملية الإخلاء وإزالة هذه الحواجز لكن كان الأصعب في عمل اللجنة هو عملية إخلاء المدارس المكونة من ٤٦مدرسة بالعاصمة صنعاء والمتمثلة بخروج العناصر والمجاميع المسلحة وأيضاً عودة كل من العسكريين والأمنيين إلى معسكراتهم، وهذا كان يوم الثلاثاء الموافق٢٠/ ديسمبر/ ٢٠١١وبالفعل واصلت اللجنة عملها إلى أن تم خروج هذه المجاميع المسلحة وكل المظاهر من هذه المدارس وقمنا بالنزول الميداني للتفتيش والتأكد من إخلائها من العسكريين والأمنيين والمجاميع المسلحة وبهذا نعلن انه تم إخلاء٤٥ مدرسة في أمانة العاصمة من المظاهر المسلحة والمدارس هي: مدارس بغداد وحفصة والصديق في مديرية الوحدة،٢٦سبتمبر وخالد بن الوليد والعلفي والفرات في مديرية التحرير،ومدارس أسماء وعبد الجليل نعمان والصم والبكم ومحمد الدرة وسقطرى والأندلس في مديرية معين.

وكذا مدارس الزهراء والثلايا والميثاق وعمر بن الخطاب وفقيد الأمة والمسيلة والرماح وعائشة وعثمان بن عفان والشهيد الكبسي واليمن السعيد وحليمة السعدية وميمونة وسبأ ومدرسة شارع الفرقة وابن الهيثم في مديرية الثورة.

بالإضافة إلى مدارس الشهيد مثنى الحطيري والتصحيح والعباس بن عبد المطلب وهارون الرشيد ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح و١٣يوليو والأحرار وشهداء الجوية في مديرية بني الحارث،ومدارس الفاروق والشهيد الوزير وحسين الأحمر وتريم الأساسية وحسان بن ثابت – حرمل « والسيدة زينب والصم والبكم و ٣٠نوفمبر في مديرية شعوب ويتبقى فقط مدرسة الرماح الموجودة في منطقة الحصبة والعمل جار لإخلائها، وتابع: لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار كلفت مدير أمن أمانة العاصمة ومدير مكتب التربية بالأمانة بالمتابعة والتأكد من خلو المدارس التي حددها قرار اللجنة لضمان سير العملية التعليمية واستعادة الدراسة في تلك المدارس وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً في عمل اللجنة.

عراقيل

وعن العراقيل التي تواجه اللجنة العسكرية وأدت إلى تجاوز فترة عملها المحدد وبرنامجها الزمني يؤكد اللواء علي سعيد عبيد أن اللجنة تجاوزت الفترة المحددة لها بسبب وجود إشكاليات في منطقة الحصبة، و يرجع عبيد ذلك إلى وجود اشكاليات منها وجود آليات ومعدات تابعة للوحدات العسكرية نشرت أثناء الصراع في المرافق الحكومية مثل الوزارات والهيئات وغيرها في أيام الأزمة بمنطقة الحصبة والأوضاع هناك بحاجة إلى إعادة تأهيل.

اللجنة في الحصبة

وذكر اللواء عبيد أن اللجنة قامت بالالتقاء مع الشيخ صادق الأحمر بهدف حل جميع المشاكل والعوائق التي قد تواجه عمل اللجنة في إكمال جدولها الزمني وقال: قمنا بتحريك موكب اللجنة العسكرية باتجاه حي الحصبة مروراً بجولة الحباري وصولاً إلى مبنى وزارة الداخلية ، حيث عقدت اللجنة اجتماعاً ضم الإخوة وكلاء ومدراء عموم الوزارة وعدداً من القادة الأمنيين.

مؤكداً في حديثه أن اللجنة أكدت على أهمية تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وتهيئة مناخات السلام والوئام الاجتماعي.. مشيرين إلى أن اللجنة عازمة على إنجاز كافة مهامها بمسؤولية وطنية عالية وتهيئة عوامل الأمن والسكينة العامة في حي الحصبة وفي كل أحياء أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية انطلاقاً من المسؤولية الدستورية المسندة إلى القوات المسلحة والأمن.

محافظات أكثر سخونة

وعن سؤالنا عن المناطق الأكثر سخونة في المحافظات الأخرى مثل محافظتي تعز وابين اجاب اللواء عبيد بالقول: أما عن محافظة تعز فقد أنهت اللجنة العسكرية الفرعية في محافظة تعز سحب جميع الوحدات العسكرية والأمنية من المواقع المستحدثة بمدينة تعز وكذا من المنشآت العامة التي كانت متواجدة فيها ، وسحب الجماعات المسلحة من الشوارع والمرافق العامة والخاصة وكان آخرها سحب الجنود من أخر ثلاثة مواقع على طريق (الحوبان – الجند) ولم يتبق إلا أشياء بسيطة وإن شاء الله سننتهي منها في أقرب وقت ممكن، ونشكر جميع أبناء محافظة تعز الذين أبدوا تعاوناً ملموساً مع عمل اللجنة وتذليل كافة العوائق خلال عمل اللجنة.

وحول محافظة أبين يقول: ما يجري هناك ليس له علاقة تختص بالاعتصامات والمظاهر المسلحة وإنما له علاقة بتنظيم القاعدة والقوات الأمنية على يقظة تامة في أبين.

نتائج جيدة

مختتماً حديثه بالشكر الجزيل لتعاون المواطنين مع اللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار ، والذي بسبب ذلك حققت اللجنة نتائج جيدة في وقف أطلاق النار وسحب القوات العسكرية والمسلحين من داخل المدينة واللجنة مستمرة في تنفيذ مهامها حتى إنهاء كافة المظاهر المسلحة وعودة الحياة إلى طبيعتها.

تصوير / فؤاد الحرازي